A37-WP/22
EX/5
26/5/10

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة

مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

أطلق الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٠٠٧/٦/٥ مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي، التي ترمي إلى التقليل إلى أدنى حد من الأثر الكربوني لمنظومة الأمم المتحدة وبالتالي جعلها منظمة مراعية للمناخ. وأيد هذه المبادرة مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة بموجب بيان يرد في التذييل. واليوم، فإن مجموعة كاملة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمانة العامة للأمم المتحدة، ولجان اقتصادية إقليمية، ووكالات متخصصة، وصناديق وبرامج تابعة لها، تتخذ إجراءات نحو رصد انبعاثات غازات الدفيئة لديها، وخفضها وبالتالي التعويض عنها.

وقد أحرزت الإيكاو بعض التقدم نحو تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي، على مستويي مقرها الرئيسي ومكاتبها الإقليمية وقدمت دعما كبيرا إلى هذه المبادرة. فعلى سبيل المثال، إن عملية جرد هذه المبادرة تستخدم منهجية مشتركة أعدتها الإيكاو من أجل حساب انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن السفر الجوي في بعثات رسمية. وبما أن السفر الجوي يشكل أكبر مصدر لانبعاثات غازات الدفيئة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة (ومسؤول عن نحو نصف الانبعاثات الناتجة)، فإن التعاون بين الايكاو ووكالات الأمم المتحدة الأخرى المرتبطة بمبادرة الحياد المناخي، يكتسي أهمية كبرى.

ويُطلب من جميع منظمات الأمم المتحدة إعداد خطة لخفض الانبعاثات للفترة ٢٠١١–٢٠١٣. وسيُعرض تقرير موجز عن جميع خطط خفض الانبعاثات على مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر في ديسمبر ٢٠١٠. وهكذا، تكتسي عمليتي إعداد واعتماد خطة لخفض الانبعاثات في هذه السنة أهمية حاسمة بالنسبة للإيكاو لأنها ستزود المنظمة بأداة هامة لتنفيذ استراتيجية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة وتعزيز ممارسات إدارة الاستدامة على المستوى الداخلي. وبالرغم من أن المبادرة قد تموّل جزئيا من توفير التكاليف من كفاءة الطاقة وتدابير التخفيف الأخرى، طالما لا تزال خطة الإيكاو لخفض الانبعاثات في طور الإعداد، فإن الإيكاو لم تقوم بتخصيص أي اعتماد في ميزانيتها لفترة الثلاث سنوات ٢٠١١–٢٠١٣ المقبلة فيما يتعلق بتنفيذ المبادرة المذكورة.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

أ) أن تطلب من المجلس أن يواصل التعاون مع مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي ويبقى يتصدر إعداد طرق وأدوات لإحصاء انبعاثات غازات الدفيئة فيما يخص المبادرة المذكورة؛

ب) أن تطلب من المجلس زيادة إعداد وتنفيذ استراتيجية خفض انبعاثات غازات الدفيئة وتعزيز ممارسات إدارة الاستدامة على المستوى الداخلي، بما في ذلك خطة خفض الانبعاثات للفترة ٢٠١١–٢٠١٣ وفقا للسياسات العامة للأمم المتحدة.

الأهداف الإستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي C، *حماية البيئة – تقليص الأثر المعاكس للطيران المدني الدولي على البيئة.*
الآثار المالية:	سيجري استيعاب العمل الإضافي المتعلق بمبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي في ميزانية البرنامج العادي أو بواسطة الاشتراكات الطوعية.
المراجع:	A37-WP/27, *Developments in Other United Nations Bodies* ICAO Environmental Report, *Chapter 8*

١- المقدمة

١-١ "الحياد المناخي" عبارة تستخدمها الأمم المتحدة لوصف هيئة (منظمة) يكون صافي مساهمتها صفرا في إنتاج غازات الدفيئة المنبعثة في الغلاف الجوي. ويشمل ذلك الأنشطة التي تخضع مباشرة لسيطرة المنظمة، مثل السفر، وشراء السلع والخدمات، والأنشطة اليومية للموظفين. ويشمل تقييم الحياد المناخي المجموعة الكاملة لغازات الدفيئة المندرجة في إطار بروتوكول كيوتو (ثاني أكسيد الكربون، والميثان، وسداسي فلور الكبريت، وأكسيد النيتروز، والهيدروفلوروكربونات، والهيدروكربون المشبعة بالفلور). ويمكن تحقيق الحياد المناخي بتحسين طريقة تشغيل المنظمة (مثلا من خلال تعديل اعتبارات الشراء)، وتحسين كفاءة المهام المنوطة (مثل إقامة الاتصالات وعقد الاجتماعات) وتعزيز كفاءة تشغيل المعدات (مثل أساطيل المركبات والمباني). ويقر أيضا مبدأ الحياد المناخي باعتماد أسلوب التعويض كخيار الملاذ الأخير لتحقيق الحياد الكامل لغازات الدفيئة.

١-٢ في ٢٠٠٧/٦/٥، الذي يصادف اليوم العالمي للبيئة، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة عن خطته الهادفة إلى جعل مكاتب الأمم المتحدة تتسم بالحياد المناخي ومستدامة من الناحية البيئية، موضحا أن منظومة الأمم المتحدة يمكن أن تكون بمثابة "قدوة" في معالجة أحد التحديات العالمية مثل تغير المناخ.

١-٣ وفي أكتوبر ٢٠٠٧، أيد مجلس الرؤساء التنفيذيين بيانا (انظر التذييل) بشأن الانتقال نحو جعل الأمم المتحدة تتسم بالحياد المناخي، حيث اتُفق على أن يقدّر رؤساء صناديق وبرامج وكالات الأمم المتحدة انبعاثات غازات الدفيئة لديها، وبذل جهود لتقليص أثر غازات الدفيئة قدر المستطاع، وتحليل آثار التكاليف والطرائق المتعلقة بالميزانية لشراء تعويض الكربون، وذلك بغرض تحقيق الحياد المناخي في نهاية المطاف.

٢- التقدم المحرز داخل الأمم المتحدة

٢-١ لاحقا لبيان مجلس الرؤساء التنفيذيين، طلب الأمين العام للأمم المتحدة من فريق الإدارة البيئية، وهو هيئة تنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، أن يؤدي دورا رياديا في جعل منظمة الأمم المتحدة "مراعية للبيئة". وردا على ذلك، قام فريق الإدارة البيئية، الذي يرأسه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتشكيل فريق إدارة القضايا المعني بمبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي وإعادة تنظيم فريق إدارة القضايا المعني بالمشتريات المستدامة الذي أنشئ في عام ٢٠٠٤.

٢-٢ في سياق الإبلاغ عن التقدم الذي أحرزته مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي، نشر فريق الإدارة البيئية تقريره الأول ووزعه أثناء الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف وذلك تحت عنوان "الانتقال نحو أمم متحدة تسم بالحياد المناخي: أثر منظومة الأمم المتحدة وجهودها لتخفيفه"[١]. وتفيد هذه الوثيقة بأن معظم المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة حددت جهات تنسيق معنية بالحياد المناخي وأنشأت أفرقة عمل داخلية لمعالجة الحياد المناخي داخل المنظمات التابعة لها. وتلتزم عدة منظمات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة بخفض الانبعاثات إلى حد كبير وتنفذ تدابير لخفض الانبعاثات الناجمة عن مرافقها وسفر موظفيها. وتقوم بعض الوكالات بتحديث نظمها المتعلقة بإدارة موارد المشروعات بغية إدراج سمات تيسّـر جمع بيانات غازات الدفيئة. وفي عام ٢٠٠٩، أعلنت خمس[٢] منظمات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة على أنها منظمات مراعية للحياد المناخي أو الحياد الكربوني. ونظمت ست[٣] منظمات أخرى أحداثا بارزة محددة. وحددت بعض المنظمات بنود الميزانية لتنفيذ استراتيجية مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي[٤].

---

[١] يمكن الاطلاع على التقرير الكامل في موقع الإيكاو على العنوان التالي: http://www.icao.int/icao/en/env/CNUN_report_09.pdf

[٢] مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية بازل، وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمؤسسة المالية الدولية، ومجموعة البنك الدولي.

[٣] منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، والأمم المتحدة/ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والأمانة العامة للأمم المتحدة

[٤] يمكن الاطلاع على استراتيجية مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي في موقع الإيكاو على العنوان التالي: http://www.icao.int/icao/en/env/UNClimateNeutralStrategy.pdf

٣-٢ ويوصي التقرير بعنوان "الخصائص البيئية للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة"[٥] الصادر عن وحدة التفتيش المشتركة للأمم المتحدة بأن يعتمد الرؤساء التنفيذيين في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الممارسات الإدراية التي يتسم بها في العادة نظام الإدارة البيئية. ويتضمن هذا التقرير أيضا توصيات محددة موجهة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وأمينها العام بشأن الإبلاغ عن التقدم المحرز بخصوص مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي. وقبل قيام مفتشي وحدة التفتيش المشتركة بصياغة تقريرهم، قاموا بزيارة إلى مختلف منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك المقر الرئيسي للإيكاو في ٢٠٠٩/١١/٦.

٣- التقدم المحرز داخل الإيكاو

٣-١ أحرزت الإيكاو بعض التقدم نحو تحقيق الحياد المناخي وقدمت دعما كبيرا إلى منظومة الأمم المتحدة ككل. وأنجز هذا العمل قسم البيئة. وتشمل الإنجازات الرئيسية منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجمعية العمومية ما يلي:

أ) تعيين جهة تنسيق معنية بالحياد المناخي للمنظمة؛

ب) المشاركة في اجتماعات ينظمها فريق الأمم المتحدة المعني بالإدارة البيئية وفريق إدارة القضايا؛

ج) إطلاع المجلس على التقدم الذي أحرزته مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي؛

د) إعداد أداة الإيكاو لحساب انبعاثات الكربون المحايدة والمستعرضة من جانب نظراء الايكاو وتكييف تفاعلها لاستخدامها على نطاق الأمم المتحدة؛

هـ) تقدير انبعاثات غازات الدفيئة للأمانة العامة وفقا لتوصيات فريق إدارة القضايا والقواعد القياسية المقبولة دوليا (المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ١٤٠٦٤ وبروتوكول غازت الدفيئة)؛

و) تنفيذ أنشطة الاتصالات بشأن تغير المناخ والاستدامة البيئية.

٣-٢ بالنسبة لكل هيئة من هيئات الأمم المتحدة تقريبا، تمثل الانبعاثات الناجمة عن السفر الجوي الحيّز الوحيد الأكبر من عملية جرد الانبعاثات لديها، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إجراء تقديرات دقيقة بشأنها. وتقدر أداة الإيكاو لحساب انبعاثات الكربون انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون الناجمة عن السفر الجوي لاستخدامها في برامج التعويض. أما المنهجية التي تستخدمها أداة الحساب فتطبّق أفضل البيانات الصناعية المتاحة للجمهور لإحصاء مختلف العناصر مثل أنواع الطائرات، والبيانات المخصصة للمسارات، ومُـعامل حمولة الركاب والبضائع المنقولة. وقدمت الإيكاو التدريب إلى ٤٠ وكالة من وكالات الأمم المتحدة بشأن استخدام التفاعل المصمم تحديدا مع أداة الحساب.

٣-٣ وأيد فريق إدارة القضايا في أبريل ٢٠٠٩ أداة الإيكاو لحساب انبعاثات الكربون بوصفها الأداة الرسمية لإحصاء انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون الناجمة عن السفر الجوي. واكتسى هذا التأييد أهمية حاسمة بالنسبة للإيكاو والأمم المتحدة ككل، لأنه يعيد تأكيد دور الإيكاو الريادي بوصفها وكالة متخصصة في مجال الطيران المدني، أما بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة، فيتيح وسيلة لإجراء عمليات جرد بشأن الانبعاثات الناجمة عن السفر الجوي، وذلك بطريقة متسقة.

٣-٤ طالما تواصل منظمات الأمم المتحدة التخطيط لعمليات الجرد المستقبلية للانبعاثات لديها وتسعى إلى إيجاد أفضل الحلول الفنية تيسيرا لإعداد التقرير السنوي عن انبعاثات غازات الدفيئة لديها، فإن فريق إدارة القضايا المعني بالحياد المناخي يقترح أن تدرج المنظمات الأعضاء أداة الإيكاو لحساب انبعاثات الكربون مباشرة في نظمها لحجوزات السفر وقد اتخذت بعض منظمات الأمم المتحدة بالفعل خطوات هامة في هذا الاتجاه. وستساعد عملية الإدراج هذه المنظمات على تسجيل أثر الكربون وقت القيام بحجوزات أسفارها، ومن ثم تحسين مستوى جمع البيانات وعملية الإبلاغ.

---

[٥] يمكن الاطلاع على الوثيقة JIU/REP/2010/1 في موقع الإيكاو على العنوان التالي:
http://www.icao.int/icao/en/env/UN-JointInspectionUnit-Rep2010-1.pdf

٣-٥ جاء في التقرير الخاص للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بعنوان *الطيران والغلاف الجوي العالمي والتقرير الرابع بشأن التقييم* أن هناك آثار مناخية ناجمة عن الطيران بواسطة الانبعاثات غير المتعلقة بثاني أوكسيد الكربون. ونظرا لتوافق الآراء العلمي بشأن آثار تغير المناخ وغياب السياسات المتعلقة بالجدول الزمني أو المقياس التي ينبغي استخدامها عند إحصاء هذه الانبعاثات، قرر فريق الإدارة البيئية بشكل مؤقت ألا يأخذ في الاعتبار إلا انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون الناجمة عن الطيران. ويشجع فريق الإدارة البيئية الإيكاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على عقد اجتماع للخبراء كأولوية، للنظر في وضع مقياس مناسب لإحصاء جميع آثار غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران. وعند تحديد ذلك، ينبغي أخذه في الاعتبار في سياق تعزيز تطوير أداة الإيكاو لحساب انبعاثات الكربون.

٤- الخطوات المقبلة في الأجل القريب

٤-١ لاحقا لبيان مجلس الرؤساء التنفيذيين، وافق فريق إدارة القضايا المعني بالحياد المناخي على أن تقوم كل منظمة من منظمات الأمم المتحدة بإعداد خطة خفض الانبعاثات متاحة للجمهور للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، وسيعرض تقرير موجز عنها على الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في ديسمبر ٢٠١٠.

٤-٢ ونظرا لأن إعداد خطة خفض الانبعاثات يشمل جوانب مختلفة من عمليات الإيكاو (مثل عمليات تحسين الهياكل الأساسية، والسياسات المتعلقة بالموظفين، والسفر وعقد المؤتمرات باستخدام الفيديو، والمشتريات المستدامة، وتدريب الموظفين وإقامة الاتصالات)، أنشئت فرقة عمل معنية بالحياد الكربوني داخل الإيكاو، تضم ممثلين من مختلف مكاتب الإيكاو. وسيسهم أعضاء فرقة العمل هذه في إعداد خطة خفض الانبعاثات للإيكاو، وذلك بالتنسيق مع قسم البيئة.

٤-٣ وتلتزم الإيكاو بتحسين أداتها لحساب انبعاثات الكربون باستمرار. وستعمل الأمانة العامة عن كثب مع أعضاء فريق الإدارة البيئية لتفهم احتياجاتهم والتأكد من أن عمليات الجرد الدقيقة والكاملة لانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون تشمل منظومة الأمم المتحدة برمتها. بالإضافة إلى ذلك، ستواصل الإيكاو تحسين مستوى مطابقة أداة الحساب بواسطة الانتقال إلى مصادر أكثر تفصيلا للبيانات المنمذجة عن أداء الطائرات وبالتالي إدراج المعلومات المقاسة عن استهلاك الوقود.

٥- الاستنتاجات

٥-١ لا تزال خطة خفض الانبعاثات للإيكاو في طور الإعداد، ولم تجر أي تقديرات أو اعتمادات في ميزانيتها لفترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣ المقبلة نحو خفض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون على المستوى الداخلي أو التعويض عنها. ويُتوقع أن تحقق وفورات التكاليف من كفاءة الطاقة وتدابير التكييف الأخرى جزءا من الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي داخل الإيكاو. وسيتعين على المجلس مناقشة موضوع تمويل التكاليف المتبقية أكثر فأكثر.

٥-٢ وستستفيد الإيكاو من خفض أثر الكربون لديها وتحسين استدامتها التشغيلية من خلال خفض مدى تعرضها لزيادات في تكاليف الطاقة وأسعار الكربون واللوائح التنظيمية في المستقبل، وتحسين مستوى الإدارة، ومراقبة العمليات وأدائها، وخفض الآثار على البيئة. كما يمكن للإنجازات التي أحرزتها الإيكاو من خلال "مراعاة البيئة" في أنشطتها أن تُستخدم لإبراز أن المنظمة يمكن أن تكون بمثابة "قدوة" وتعزيز موقفها التفاوضي فيما يخص المسائل البيئية.

— — — — — — — —

التذييل [٦]

المرفق الثاني من الوثيقة CEB/2007/2

بيان مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق

نحو جعل الأمم المتحدة تتسم بالحياد المناخي

إذ أحاط علما بالتقرير "استراتيجية نحو جعل الأمم المتحدة تتسم بالحياد المناخي" الذي أعده فريق إدارة البيئة؛

وإذ يدرك الحاجة إلى توسيع نطاق مشاركتنا لإدراج مبادئ التنمية المستدامة في أعمالنا المعتادة وأنشطتنا اليومية؛

وإذ يقر بأن "القدوة" ستسهم في قدرة الأمم المتحدة على تحسين دعم البلدان النامية – تلك البلدان الأكثر عرضة لتغير المناخ؛

وإذ يشيد بالجهود التي تبذلها الجهات التي اتخذت بالفعل مبادرات للتعويض عن الانبعاثات لديها قبل اعتماد هذا النهج المشترك،

وإذ يلاحظ أنه يمكن تحقيق وفورات كبيرة في التكاليف بالنسبة للأمم المتحدة من كفاءة الطاقة وتدابير التخفيف الأخرى،

نحن، رؤساء وكالات الأمم المتحدة، والصناديق والبرامج التابعة لها، نلتزم بموجب هذا بجعل منظماتنا تنتقل نحو الحياد المناخي في المقرات الرئيسية ومراكز الأمم المتحدة التابعة لنا فيما يخص عمليات المرافق والسفر.

ومع نهاية عام ٢٠٠٩، سنُنجز، بوجه خاص، ما يلي:

- إلغاء انبعاثات غازات الدفيئة وفقا للقواعد القياسية المقبولة دوليا؛
- بذل جهود لخفض انبعاثات غازات الدفيئة قدر المستطاع؛
- تحليل آثار التكاليف والطرائق المتعلقة بالميزانية، بما في ذلك التشاور مع الهيئات الإدارية عند الضرورة، لشراء تعويض الكربون تحقيقاً للحياد المناخي في نهاية المطاف.

فإننا نضع هذا الالتزام لتحقيق هدف الحياد المناخي في موعد يحدّد مستقبلا، من خلال خفض الانبعاثات أولا ثم التعويض عن الباقي بواسطة شراء التعويض من آلية التنمية النظيفة، بما يستجيب للمعايير الدولية العالية للطابع الإضافي والشفافية والتحقق، مع تعزيز التنمية المستدامة في البلدان النامية.

ندعم تعزيز إعداد وتنفيذ استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة تحقق الحياد المناخي؛ من أجل رصد جهودنا الجماعية؛ وتقديم تقارير عن التقدم المحرز والصعوبات المطروحة.

– انتهـــى –

[٦] أعد مجلس الرؤساء التنفيذيين الترجمة باللغة الفرنسية.